

أطاف الله بالتائبين 00:00 اللقاء الأسبوعي - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم بهذا المساء وكل مساء نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:00:18](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يلبسنا واياكم لباس التقوى ويجنبنا واياكم بالستر الجميل والحلم الجميل هذا اللقاء هو من اللقاءات المتممة للسوان الامور التي تسلي القلوب في طريقها الى عالم الغيوب - [00:00:35](#)

فاسأل الله ان يقبل منا ويقبل علينا بالخيرات والبركات والعلم النافع والرزق الطيب والعمل الصالح المتقبل آآ اليوم نتكلم عن كما تكلمنا عن اللطاف نتكلم عن الطاف الله مع التائبين - [00:00:58](#)

الطاف الله مع المتلطفين الذين تلتطخوا بالذنوب مع ممن ابتلي ببعض القاذورات وآآ لوث صحيفته ببعض ما يشينه ان لم يتب منها كيف لطف الله بنا وبه عافانا الله واياكم واسأل الله ان يسترنا واياكم - [00:01:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يحب الناس في ربهم ويحب هؤلاء في اسماء الله وصفاته وافعاله وهذا الامر لابد ان يكون هجير الداعي. يعني لازمة عند الداعي حياة الداعي والداعية الى الله وحياة المرابي والام والاب والمعلم - [00:01:50](#)

حياتهم المفترض تكون دائما فيها هذا الحضور ان ما من شىء يحبب الناس في الله الا ولا بد ان يجمله ويزينه في عقول وقلوب الناس. حتى تعرف في المأ الأعلى كان يحبب الناس فينا - [00:02:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبب الصحابة في ربهم ففي يوم من الايام حدس صلى الله عليه وسلم اصحابه يحكي عن ربه فقال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي - [00:02:38](#)

فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا - [00:03:04](#)

فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعلم ما شئت فقد غفرت لك هذا الحديث حديث يفتح الشهية للانطلاق في عبادة رب البرية وفي الانطلاق اليه هذا الحديث يقف المرء امامه مستغربا - [00:03:28](#)

من حلمه وجرأتنا نحن الضعفاء من حلم الله القوي علينا فيا له من رب ويا له من دين! ويا له من لطف يعصي العبد يمهلته وهو القادر عليه فاذا ما عاد اليه مستغفرا اغفر الله له - [00:03:56](#)

غفر الله له فاذا جدد المعصية امهله مرة اخرى فان عاد مستغفرا غفر له مرة اخرى هذا الحديث ليس تشجيعا للمعاصي على العكس تماما الحديث على العكس تماما هذا الحديث - [00:04:22](#)

ليس لدفعك في المعصية ولكن لتبين الشيطان منك لان الشيطان يبجي في وقت ضيق اسك ويقول لك انت وقعت خلاص انت ما قعدت مع الناس الصالحين فيأتي هذا الحديث يفتح باب الامل - [00:04:44](#)

ولكي تنطلق في العمل وتترك ما قيدك في هذا الطريق فاعمل ما شئت فقد غفرت لك طالما هذا ذنبك ايه هو ذنبك؟ الاصرار على التوبة هذا ذنبك؟ اه فهذا ذنبا - [00:05:01](#)

طالما انت مصر على التوبة كلما تلبست بذنوب قمت مسرعا مصرا على التوبة فالقرار اللي انت واخده ليس قرار الوقوع في الذنب

ولكن القرار اللذي انت واخده هو قرار الاصرار على التوبة ان وقعت في الزنب. وشتان بينهما تماما. وارجو انكم تكونوا فاهمين الفرق بينهم - [00:05:26](#)

في واحد واخذ قرار قاعدة عنده مبدأ في حياته كلما وقعت في ذنب كلما اصررت مسرعا على التوبة ده انسان في واحد ثاني بيقول ايه؟ انا هروح اقع في الزنب وهتوب - [00:05:53](#)

اه هذا الحديث الحديث لا يشمل الثاني او تعبير ادق الحديث لا يتكلم عن الثاني اتفقنا النقطة دي مهمة قوي لان في ناس بيذكروا بعقلية اخوة يوسف وتكون من بعد قوما صالحين. تعال نقله - [00:06:11](#)

او نغيبه وبعد كده نتوب تعالی نعمل الذنب وبعد كده نتوب. هنتقابل وبعدين ما احنا هنعمل كده كده ايه هنتوب ان شاء الله هنتصدق هصوم انا معك يوم الخميس فالشخصيات ديت - [00:06:31](#)

قد يقع في دايرة الاستخفاف لا في دايرة الايه العفو والامهال هياخدوا بالهم واه ما يسرحوش. الحديث ده زي ما باقول لكم مش تشجيع للمعصية فلعل العبد يموت على معصية - [00:06:46](#)

ولم يسعفه عمره ان يتوب ارواح فرح بنت عمتي وفي موسيقى وبتاع بس عشان والدي ما يزعلش وهدخل مطعم فلان عشان زمايلي راجعين من الجامعة وعاوزين يحتفلوا وفي اختلاط شوية بس احنا كده كده على جنب وبعيد عن الموسيقى وبعيد عن كزا -

[00:07:05](#)

طب هبي انك اردت ان تطعمي شيئا فوقف في حلقك فقبضت في هذا المكان ايسرك انك تقبضي في هذا المكان ما فيش حد غالي عليها انك تلعب بعمرك قمار او انك تغامر بالجنة والنار عشانه - [00:07:23](#)

ما فيش حد غالي عليك انك تدخل النار نص ساعة او يوم لاجله لاجل دنياه عشان هو يكون مبسوط في الدنيا بتاعته. لأ بيضغطوا علي النار الضغط فيها اشد فالحديث ده بيشرحني على التوبة - [00:07:49](#)

فاذا انا عصيت ربنا الف مرة فسبحانه ما سمى نفسه الغفار الا لانه يغفر الذنوب لكن الاصل ان يتأدب العبد امام نزر الرب لكن ما فيش واحد منا معصوم. عشان كده كونوا خير الايه - [00:08:10](#)

الخطائين احنا عاوزينك انت كده كده هتقع في الزنب فمن لطف الله وما يسليك في الوحي آآ تلك المعاني المعاني ديت عمى بتكون موجودة معك تلاقي نفسك مرتاح عشان كده سبحان الله الراجل اللذي كان يبشرب الخمر والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا جزء من الطاف الله به - [00:08:26](#)

اوتي برجل قد شرب الخمر للنبي فقال ايه؟ اضربوه. يعني يقام عليه الحد يعني فلما انصرفا قال له بعضهم اخراك الله انتم عارفين مين بعضهم دول ولا مش عارفين واخدين بالناس عارفينهم مين؟ صحابة. هم - [00:08:56](#)

دول الصحابة في الماضي ودول كتير منكم والمتكلم في الحاضر قال بعضهم اخراك الله. على فكرة في رواية ان كان في المرة الرابعة واحد قال كده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا - [00:09:17](#)

لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ياه لن تجد احدا رحيمًا بك مثل ربك مش هتلاقي مسل رب كل الناس يضيقون. والله يوسع عليك - [00:09:40](#)

عمر رضي الله عنه كان له صديق شاب غلام حسن الخلق والسيره. المهم زهب للشام في يوم من الايام لما اسافر حياته اتغيرت لما حياته اتغيرت زين لي الشيطان اعمال - [00:10:09](#)

فاقبل على شرب الخمر حتى عرف ذلك عنه ويوم من الايام واحد جاي من الشام وعمر ببسأله عن الناس واخبارهم ايه وبتاع وسأل عن صاحبه ده فقال الرجل ذاك اخو الشيطان - [00:10:31](#)

انه قار في الكبائر حتى وقع في الخمر نسأل الله العفو والعافية فقال عمر رضي الله عنه وكتب من عمر بن الخطاب الى فلان شف الصحابة مؤدبين ولا كتاب الاثر مؤدبين - [00:10:50](#)

كان ممكن يكتبوا اسمه صح؟ ما هو عمر ما كتبش لا فلان كتب اسمه لكن الناس دي تربيه يا جماعة الناس دي متربيه فالناس دي

عندهم التربية عالية قوي. الناس دي عارفين ان في جنة ونار وفي قبر - [00:11:12](#)

وفيه خلوة بالاعمال الناس دي عاوزة دايما تبقى الريحة عندهم في قبورهم حلوة عاوزينه هما تحت يكونوا بيطلوا على منزلهم في الجنة الناس دي عاوزة وهي تحت تقول ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة - [00:11:27](#)

الجمال ده مش قادرة عليه مش قادرة اقاوم اللي انا شايفاه ده سبحان الله فالهم كتب عمر قال من عمر الى فلان سلام عليك فاني احمد اليك الله غافر الذنب وقاضي التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير - [00:11:50](#)

ثم قال لاصحابه ادع لاختيكم ان يقبل بقلبه ويتوب الله عليه شوفوا يا جماعة كانوا بيتفننوا في تحبيب الناس في الله هو ده رسالته ايه؟ انا احبهم فيك انا مش محتاج منهم حاجة - [00:12:15](#)

انا رسالتي ان هم يحبوك ولو حبوك يسمعو كلامك وهيستمعوا بك وهيكون الوحي على السي على الرأس وعلى العين فاهم حاجة ان هم يحبوا ربنا. لو اعرفوه لاحبوه ولو احبوه لاتبعوا كلامه - [00:12:36](#)

عمر كان مشغول بالمعاني ديت الصحابة مهما كانوا اقوياء لكن في الباب ده تشعر كأنهم امرأة تحنو على رضيعها يتعاملوا مع البشر كده في دعوتهم الى الله امرأة تحنو على رضيعها - [00:12:56](#)

فلما بلغ كتاب عمر الرجل جعل يقرأه ويردده ويقول غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب وقد حذرني عقوبته. ووعدني ان يغفر لي الم يزل يرددنا على نفسه حتى بكى وتاب واحسن - [00:13:17](#)

من التوبة عمر دوره ما انتهاش هنا لكن عمر رضي الله عنه لما وصل له الخبر قال ايه هكذا فاصنعوا هكذا فاصنعوا اذا رأيتم اخا لكم زل زلة فسددوه وادعوا الله ان يتوب عليه. ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه - [00:13:33](#)

ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه هي دي الشريعة يا جماعة هي دي الشريعة اللي اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم هي ديت الشريعة اللي اتى بها باللين والرحمة. والاختي بيد الناس الى الله لا الوقوف بينهم وبين الله - [00:13:59](#)

الاصل اكثر الناس يستفيدون من ارسال الله للانبيا او من رسالة الانبياء هم العصاة من خلقه لان لو كانوا مؤمنين ما احتاجوا الى انبياء ما هم مؤمنين والدنيا سالكة معهم هيحتاجوا انبياء ايه؟ ما هم ماشيين على ايه؟ الصح - [00:14:21](#)

لكن الاصل الناس اللي استفادوا اكثر هم البعداء اللي عايشين في الزلام سبحان الله! يعني لو جدنا في مؤمنين وفاهمين الموضوع وعلى الفطرة وما فيش اي تشويش الانبياء هيقيدهم افادة - [00:14:38](#)

اقل بكتير من الايه البعداء فارسلهم الله ولكن من المعاني الخفية وجميل لو تتبعتم هذا المعنى من خلال الوحي ان الله ملأ قلوب الانبياء رحمة على خلقه لو تأملتم في هذا السر النفيس - [00:14:58](#)

ستشعرون هتحس بالايه؟ بسخونية الرحمة بين السطور وانت بتقرأ الوحي ان الله سبحانه شايفه شوفوا مسلا سيدنا ابراهيم وهو يجادلنا في قوم لوط شوفوا انتم بتتعاملوا ازاى مع الامر وشايفينه ازاى وفيه احتقان رهيب - [00:15:20](#)

احتقان قوي وحق للانسان ان هو يحتقن كده تجاه المعصية لكن اه سيدنا ابراهيم الخليل ما هو برضه محتقن بس هو سيدنا ابراهيم مشغول بالناس ديت. الناس ديت لازم تيجي - [00:15:44](#)

سبحان الله! شوفوا الاية ويمكن علقت عليها قبل كده. فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يعني جاءت له البشرى اللي هو مستنيها نفسه في ولد ونفسه بقى ده حلم حياة - [00:16:05](#)

البشرى دي البشرى دي رغم جمالها والفرح اللي مليون فيها لم تجعله يحيد كأن ان الرحمة اللي في قلبه يعني المشروب اللي جواه والعطر اللي فيه الرحمة ده كان اعلى من عطر الفرحة - [00:16:21](#)

بما كان ينتظره وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط قبل ما يتقال لك ان الملائكة قالت عليه هنا القرآن يوقف قلبك في اية اعتراضية كده يقول لك قف هنا امام هذا المشهد الجميل - [00:16:45](#)

اصعد للجبل وانزرا الى هذا الشامخ في السماء ان ابراهيم الحليم او اه منيب عشان لا شف سبحان الله! لا تظن ظن ولو خلاف الاول هو ينفع ينفع اللي عمله ابراهيم هنا في الموقف ده؟ القرآن يقول لك ايه؟ وياكد لك - [00:17:05](#)

دي معاني يفهمها الكبار الكبار الابرار يفهمون المعنى ده اللي لسة صغيرين مش هتلقط. فعشان كده بنأكد لك ان ابراهيم لا حلیم او اه منیب ومش هتفهم لیه هو عمل كده لما تفهم التلات صفات دول - [00:17:27](#)

اللي خلاه مشغول قوي في الحلم الحلم ولزلك شيخنا الفاضل العلامة اسأل الله ان يحفزه ويستتره هادشي غي الحويني يقول لك ان طالب العلم لابد ان يكون لديه علم وسياسة لهذا العلم يعني ازاي يسوس العلم ويبلغه والامر التالت - [00:17:50](#)

ان يكون مريض بالحلم مريض بالحلم حتى هو يحكي عن نفسه يقول سبحان الله يعني ظل يتحمل حتى شعر في اوقات كثيرة انه ابتلي بالمرض بمرض الحلم طبعا يقصد المعنى ايه؟ النفيس الذي - [00:18:13](#)

يظلل هذا اللفظ فان ابراهيم لحليم او اه منيب سم تكلمة الاية بقى يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امرك. الشاهد ان قلوب الانبياء مليانة مليانة رحمة وفيها اسرار - [00:18:39](#)

مش كل الناس هتفهمها. ولزلك فيه لطائف كده في القرآن بتشير لك للمعنى ده لما يعقوب عليه السلام كان بيتكلم مع ولاده علومي قال لهم ما لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وبعدين قال لهم الموضوع ده مش بايدي وما اغني عنكم من الله شيئا. لما جت الاية اللي بعدها ولم - [00:19:04](#)

ما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيه لكن القصة دي كلها عشان في حاجة في قلبه الا حاجة في نفس يعقوب قضاه. اللي هي ايه - [00:19:28](#)

لأ دي مش بتاعتك دي بتاعة ناس خاصة في الامة تفهمها خلاص؟ بقى دي منازل بقى زي منازل ابراهيم كده في حاجات كده ما لا تطلع تفهمها اصل انا بص انت في الحرم مسلا - [00:19:43](#)

وبعدين اقول لك ايه انت عارف لو بتبص من فوق البرج الساعة ده بتشوف الحرم ازاي وبتشوف منازل معينة. في تحت بقى معينة مش هاشرحها لك. اقول لك وانت فوق رن علي اقول لك ايه - [00:19:59](#)

الموضوع لكن مش هعرف اوصف لك تحت فهنا الاية الا حاجة في نفس يعقوب قضاه فانت عشان ما ما دماغك ما تروحش يمين وشمال وفوق وتحت وايه المقصود وبتاع قال لك وانه لذو علم. لا لا لا دي بتاعة دي علم. الحاجة اللي دي عشان هو - [00:20:09](#)

صاحب علم ونالوا ذو علم لما علمناه ولكن كتير مش فاهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا يعلمون ولو تتبعتم كلام الانبياء هتلاقهم كلهم تقريبا عندهم النفس ده حاضر حتى في ثنايا الكلام اللي يظهر منه ان هو غير مراد - [00:20:29](#)

يعني شعيب وهو بيتكلم مع قومه عليه السلام بيقول لهم ايه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربكم رحيم ودود صح؟ لا. ان ربي فبقول لهم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربي - [00:20:52](#)

يباليه هنا ربي ما كان ربكم. لأ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه كلنا مزنيين فعاوزين نستغفر ان ربي رحيم ودود دي بقى شغل خاص بقى دي حاجات انا عارفها. انا واخذ رحمة خاصة وود خاص - [00:21:11](#)

فان ربي انا بقول لكم وكأنا عاوز يقول لهم ايه لما هتستغفروا كلكم هتشفو رحمة خاصة وود خاص لدرجة هتقول ان ربي هتبقى عارف بمعرفة خاصة اما اجي اقول لك كلمني عن رحيم الودود هتقول لي تعال بقى احكي لك الحاجات الخاصة في حياتي - [00:21:30](#)

واخدين بالكم عشان لا نستطرد اكثر من كده المهم هي اللقطة بتاعة ان الانبياء ارسلهم الله قلوبهم مليانة رحمة على الخلق عشان كده اذا عاد احد من الناس الى الله فرحوا بعودته - [00:21:50](#)

طب واذا ضل انسان كانوا بيزعلوا جدا بيزعلوا جدا. النبي صلى الله عليه وسلم القصة المشهورة لما زار الفتى اليهودية وعرض على الاسلام وابوه قال له اطع ابا القاسم الفكرة يا جماعة فكرة الحمد لله الذي انقذه من النار - [00:22:07](#)

المعنى ده مهم قوي احيانا وانت شغال في الطريق الى الله بيبقى كل تركيزك ان تجيب واحد جديد لفريقك عمرك ما هتكون بتفكر بعقلية انقذه من النار بانك انت عاوزه فين؟ انت مش عاوزه يطلع من النار. انت عاوزه يكون معك - [00:22:28](#)

دي اللي عاملة لك دربكة جامدة ولزلك ما بتستحملش ان ممكن يكمل مع غيرك او تكمل في الحلقة مع غيرك ليه لان السيطرة اللي

على القلب والعقل ليست سيطرة خروج من النار ولكن دخول الى الدار. الدار بتاعتك - [00:22:49](#)

شوفوا الحديس ده واحسبوا بقى ولا تعينوه شوفوا كم مرة انتكس واحد وكان كل اللي الشغل بتاعنا نريد ان احنا نرشداه الى الخير

خاصة ما اتكلم لا اتكلم عن الشارد ومكمل في الشروط - [00:23:09](#)

انا اتكلم عن الذي يعني بيوقع ويبحاول يقف فيبلاقي ايه النظرات مختلفة تماما اقول لك على حاجة كم مرة قمت صليت ركعتين

الساعة اتنين وقييل الفجر وقلت اللهم ان فلانا صديقنا - [00:23:26](#)

كان يمشي اليك ثم انتكس فاعده الى طريقك كم مرة الشعور ده شاغرك اكيد ممكن يكون بعضكم مر عليه لكن في ناس لأ وفي ناس

ممكن يقول لك انا بقولها كده وانا لا يا جماعة انت مش قايم قيام ليل عادي وبعدين بتقوله في الاخر. لأ - [00:23:51](#)

انت ما اقامك الا هذا انا هقول لكم ان في منكم كتير بيعمل كده. بس عارفين بيعملها مع مين مع بنته ابنه زوجها لكن هي تقوم فقط

لان ده مسلم - [00:24:15](#)

عارفاه فتقوم تعمل كده دي معاني من عرف الله فعل هذا عبد يبارز ربه بالمعصية لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا فعلها لكنه استوحش

وعلم ان لا انيس الا الله - [00:24:31](#)

شعر بالغرابة وعلم ان ملجأ له الا الله فجاء تائباً ايما نادما منكسراً عازماً على عدم العون. ايه اللي يحصل استقبله ربه كما يستقبل

الغائب وكما يستقبله اهل الايه اهله اذا غاب - [00:24:53](#)

او حش غربة هي بعدك عن الله. واجمل انس وانسك دي غير كده ابو اه طويل ممدود راح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له رأيت

رجلا عمل الذنوب كلها الم يترك منها شيئا - [00:25:21](#)

وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها. يقول له ما سابش لا صغيرة ولا كبيرة ولا بعيدة ولا قريبة الا ته فهل له من توبة فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم المتفرس في الناس؟ قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن. اه ما فيش

مشكلة - [00:25:42](#)

والحسنة يذهبن السيئات الراجل من الانزعاج هو كان بيسأل على واحد تاني قل رأيت رجلا فقال له من الانبهار قال له وغدراتي

وفجراتي وغدراتي وفجراتي الدنيايا مجموعة من الغدرات ومجموعة من الفجور ياه - [00:26:02](#)

شوفوا صحابي شايف ان عنده غدرات وفجرات احنا ممكن نقول اللفظ ده بس بنقوله من باب التواضع لكن هم بيقلوه من باب

الشهود يعني اللي يقول لي وانا عندي غدرات وفجرات اقول له طب اكتبها يبجي يكتبها يقول لك ايه - [00:26:27](#)

آ مقصر في صلاة قيام الليل ده من بني همبكة ده واحد مضحوك عليه والشيطان دهنه دهان دوكة وممتاز نبهده فقال وغدراتي

وفجراتي فقال له النبي نعم صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

فقال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى حتى توارى. عشان كده لا تستعظم ذنبك ابدا امام الطاف الله بالتائبين. شوفوا يا جماعة صفة

من صفات الله لا تذكر الا للتائبين - [00:27:03](#)

وهي صفة الفرح ربنا بيفرح باللي راجع عشان كده انت تعبد ربا يفرح باخيك اذا عاد فهلا افرحت ربك وكنت سبب في فرح ربك

بعودتك وتيسير عودة الناس اليه يبقى دي نيتك - [00:27:21](#)

وبتتعرف في الملمأ الاعلى كده كان مشغولا بفرح ربه وبالمشغول بان يفعل هذا؟ الا يفرحه الله انك تكون مشغول بهداية الناس لله

وانك تكون عندك اهداف البنت دي لو تابت والولد ده لو عاد وده لو اتغير - [00:27:48](#)

الله يفرح به وانا حبا في الله اريد ان يفرح الله فانا اريد ربي يفرح بهذا العبد يفرح بهذا التائب وهذه التائبة اما المعنى ده بيكون

مسيطر عليك تكون في حنة تانية بقى - [00:28:14](#)

سواء وقعت في الزنب يبقى ده ودافع لك الم يأن لك انك تفرحي ربنا انت عملت زنوب كتيرة قوي بس ممكن عملي طاعة عالية قوي

ايه هي؟ ان افرح ربي - [00:28:34](#)

لي موعد فرح مع ربي ايه هو الموعد ده؟ هو موعد العزم على التوبة الا تستعظم ذنبك امام رحمة ربك الله اكبر من كل زنوبك ومن

عزيم رحمته انه لا يغفر الذنوب فقط - [00:28:53](#)

لمن احسن التوبة. لأ يبدل السيئات التي فعلها الى حسنات المقابلات الليلية والاتصالات النهارية كل الحاجات دي كلها تفاجئ ان يوم القيامة مستنية انت من الساعة حداشر بالليل للساعة خمسة الفجر دي كلها كانت مخالفات - [00:29:16](#)

تفاجئ ان هي كلها اتقلبت حسنات من الذي فعل هذا؟ الذي افرحتيه بدل السيئات حسنات شف من ضمن الحاجات في عطاء الله ان يوصلك لمرحلة انك تقول لي ذنوب كبار لا اراها - [00:29:38](#)

عاوز ايه اكثر من كده ايه اكثر من كده يفتح نفسك للتوبة؟ ان يوصلك لدرجة تيجي يوم القيامة تقول له يا رب انا لي ذنوب كبيرة انا مش شايفها هي فين - [00:30:06](#)

انت اللي بتطلب اه قاله عاوزها لما شاف التبدل لما شاف التبدل ان آ مرة في يوم من الايام ركن ركنه كده قدام الجار وضايقه فلقى ان ديت ايه بعد التوبة اتقلبت حسنات - [00:30:20](#)

لما مش عارف عمل ايه اتقلبت حسنات لما رد على والدته مرة اتقلبت حسنات بس مرة ارتكب الفاحشة فمش لاقها فيبدأ يسأل يقول له يا رب لي ذنوب كبار لا اراها - [00:30:35](#)

هي فين ياه بالله عليك عشان تستحضر المعنى ده. استحضر انك في كنت في مؤسسة شغال في شركة والشركن الناس في اخر السنة رافعين فيه تقرير انك غالبا مش هتكمل معهم. فانت رايح تحضر المقابلة مع اصحاب الشركة وبتاع - [00:30:51](#)

والمحاسبين والمدير بتاع وقاعدين فاتحين ملفك ففي مخالفة تأخير دوام كل يوم بتيجي متأخر نص ساعة في مخالفة انك بتترد على المدير بتاعك بطريقة مش كويسة. في مخالفة انك بتخالف بعض الاوامر اللي فيها سفر وبترفض الدوام الاضافي - [00:31:17](#)

في في حاجات كتيرة قوي وبعدين واحد في الاخر خالص بعد ما تلى عليك كده قال لك لكن عشان انت جيت في اخر شهر غيرت الدنيا كلها وقدمت للشركة حاجات كويسة وحققت - [00:31:37](#)

انتاجية عالية احنا هنمسح لك كل غلطة من الغلطات دي بمقابل راتب شهر اي غلطة غلطتها قرار من المؤسسة. هتتحول براتب شهر فانت تروح تقول له طب على فكرة انا مرة سرقت الخزنة - [00:31:54](#)

وعلى فكرة انا مرة في يوم من الايام سرقت الموبايل بتاع بنت حضرتك من العربية بتاعتها. وفي يوم من الايام مرة عملت كزا تبدأ تقول سبحان الله لي ذنوب كبار لا اراها - [00:32:14](#)

انت تعبد ربه يهيج قلبك انك في يوم من الايام انت اللي تقول انا عندي كبائر يا رب هي فين سبحان الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل - [00:32:33](#)

لكي يبدل الله سيئاتهم حسنات عشان كده لما بتشوف واحد واقع شديد الوقوع تبقى انت متضايق اوي من المنكر ده ومشفق عليه انه يكمل كده ليلقى الله في السعير وهو هكذا ولم يهو اليك تائبا - [00:32:53](#)

بس برضو بتقول سبحان الله! ما هو ده ممكن ييجي عليه يوم تتقلب كل اللي انت شايفه حسناته ويسبقني. فدايما تبقى عندك كره المعاصي ودايما شفقة على الناس دي من النار وفي نفس الوقت خف على نفسك ان في الاخر الناس دي تسبق فالدنك شغال -

[00:33:14](#)

ما تأنتخش فتقول ياه ده الواحد كويس قوي ان احنا بنصلي الفجر احنا كده بقينا كويسين قوي ده الناس ديت لسه بتعمل كزا وبتعمل كزا كل اما تقع في الزنب ما تخليش الشيطان يقف بينك وبين ربنا - [00:33:36](#)

لان من طرق الشيطان الخبيسة ان العبد اذا ندم على ذنبه وعزم على التوبة ييجي يقول له ايه؟ هتتوب من ايه ولا ايه؟ يا ترى من ارتكاب الفاحشة ولا من - [00:33:54](#)

الخمر ولا من السرقة ولا من الكذب ولا من الرشوة ولا من العقوق ولا اكل الربا ولا قطع الارحام ده انت ليلتك ليلة فيبدأ يعظم لك ذنوبك ويصغر لك الرحمة في عينك. رحمة الله - [00:34:04](#)

فلا تلتفت لها ليه؟ لان هو قاعد مع الفارق الكبير ولله المسل الاعلى. ده بس يعني حاجة للتقريب الفكرة والا فالامر اعمق من ذلك

وابعد من ذلك بكسير عاوز يقول لك ان نور الشمعة دي - [00:34:19](#)

اكبر بكتير من نور الشمس فانت بقى مسكين وبخليك تبص يقرب جدا الشمعة من عينك فانت شايف النور بتاعها يقول لك لا تكبيرة شايف انت وقعت في ايه؟ شايف انت وقعت ايه؟ يا حبيبي - [00:34:36](#)

الموضوع اكبر من ذلك الله اكبر رحمته اكبر يعزم لك ذنبك يصغر لك رحمة ربنا في عينك اوعى تلتفت ابكي بين يدي الله واعمل صالحا ما استطعت ان صدقت التوبة واستقمت - [00:34:53](#)

هتشوف كل سيئة عملتها ان شاء الله في ميزانك حسنة ولا احد اكرم من الله اياك ان في حد يبخل الله امامك عافانا الله واياكم لا اشوفه اول من اوائل الاسماء التي طرقت مسامع النبي. لما نزل عليه الوحي في الغار - [00:35:14](#)

ربك الاكرم ده طريق كله مش كريم الاكرم عشان كده انساني بك يا رب انسا يعوضني عن وحشة الناس بنروح الناس رحمتهم ضيقة رحمة الناس رحمة الناس اصغر فعلا من زنبك - [00:35:37](#)

زنبك اكبر من رحمة الله بس هو المشكلة او احنا الناس مش هي اللي هترحمنا. انا مش مستني منها قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:36:00](#)

اللي هي دي كلنا عارفينها وحافظينها تقريبا بس كل مرة اما تيجي تقرأها تحس ان هي مش بتكلم المذنبين يعني لا تقنطوا من رحمة الله تقولها للمؤمنين. تقولها لل صالحين. تقولها للمنفيين. للمصلين للبارين. للمحسنين الجوار. للواصلين - [00:36:15](#)

للرحم لكن تقولها للذين اسرفوا زنوا فاكثروا وشربوا الخمر فادمنوا تقولها للناس دي وبعدين ايه؟ قل يا عبادي يعني بتنسبهم لك يا رب هم قطعوا صلتهم به. قطعوا صلتهم بك - [00:36:35](#)

وانت ما زلت تجدد الصلة بهم يا عبادي انت قاعد امال تقطع العلاقة علاقة العبودية قاعد عمال تقطع الحبال بتاعتها وتبعد عني. انا بقول لك يا اللي اسرفت على نفسك مش على غيرك. لا تقنطوا من رحمة الله - [00:36:57](#)

طيب ليه ما اقتنطش؟ ايه الدافع؟ ايه اللي يخليك تقنط الزنب؟ اه ان الله يغفر مش مش غفر يغفر يغفر الان لما ارتكبت ما تقلقش الان الان اه ان الله يغفر الذنوب. هيغفر لك ذنبك - [00:37:18](#)

طب هيغفر لي الزنب بتاعي النهاردة بس؟ اه ولا بتاع امبارح لان الزنوب كتير قوي انا زنوبي بلغت عناني السماء يغفر الذنوب جميعا يغفر الذنوب جميعا. شوفوا يا جماعة مش هتحسنوا التوبة الا بعد ما تفهموا هذا المعنى. ايه هو المعنى - [00:37:37](#)

ان فعلا زنوبك بلغت عنان السماء زنوبك انت يا اللي بتسمعي وذنوب المتكلم مش هتفهم يعني ايه توبة ولا هتحققها صح الا اما تبدأ انطلاقا من السطر ده ان الزنوب فلانة - [00:37:53](#)

الفلاية وتبقى اسم حضرتك فعلا بلغت عنان السماء لان في كلمة في يوم من الايام انت قلتها لا تلقي لها بالا كسرت قلب امرأة اتاها الهم من كل واد وانت عايشة مطمئنة. البننت دي دعت عليك دعوة المزلومة - [00:38:11](#)

فده زنب كبير انت مش شايفاه كسرت قلبها واللي كان وفي واحدة اغتبتها وفيه واحدة في يوم من الايام اشرتي عليها بحاجة اتخرب بيتها بسبب الشورى بتاعتك اللي بدون بينة - [00:38:36](#)

وكل ده في يوم من الايام هتتسألي عنه كل ده اه هتتسألي عنه الزنب اللي انت لما قلت لواحدة ازاي تتزين وهي رايحة الجامعة وتعدي الطرحة كده. ما هي العدة ديت هي اللي جابت ولد - [00:38:51](#)

والولد ده هو اللي ارتكب الفاحشة معها. بسبب ايه؟ بسبب اللقطة اللي انت عملتها زمان لما قلت لها اعدلي الطرحة بالطريقة دي اه انت نسيت لكن احصاه الله فلازم تبقى مدرك كويس قوي ان زنوبك بلغت عنان السماء - [00:39:11](#)

يعني بلغت عنان السماء؟ يعني بنجمها لو اتجمعت كده في دفاتر واتفاتر واتكتبت والدفتر فوق الدفتر فوق الدفتر فوق الدفتر يصل السمع يصل السمع اه في يوم من الايام انت رديت على والدك رد شديد. فهو انكسر واتضايق. فده زنب - [00:39:28](#)

ماشي؟ وبعدين صالحته امتي؟ بعد اربعين يوم. بعد شهرين. بعد خمس شهور جميل الخمس شهور دي كنت انت ايه يعني وانتقاه بالليل مكتوب كده القائم بالليل فلان ولا العاق؟ العاق طيب شف الزنوب - [00:39:52](#)

الحاجات دي كلها طب ده مش بتتحتسب ما يوم زعقت له بس انت زعقت له ومكمل يعني يوم الحد اللي فات زعقت لوالدك. طب يوم الاثنين انت اسمك ايه؟ يعني مكتوب دلوقتي يوم الاثنين اعماله ايه - [00:40:08](#)

مقاطع لابيه معكر قلب ابيه طب يوم الثلاثاء طب يوم الاربع طب يوم الخميس طب يوم السبت طب يوم كذا طب يوم كذا يوم كذا
يوم كذا طب الزنوب دي كلها - [00:40:23](#)

مع في واحد زعل والده لحد وراضى قلبه بعدها بساعة واحد ردع قلب ابيه بعد سنة ما حدش يتواصل معي على الخاص ويقول لي انا ابويا عمل وابويا كذا اعمل ايه؟ انت عارف تعمل ايه. خلاص؟ فبلاش يعني ما تعطلش بقى انا باقول لك انت ما تطولش الوقت. ما تطولش الوقت وتستننى - [00:40:39](#)

ده محمد يرد عليك وبعدين يعني ما تطولش الوقت. انجز فالمعنى ده اما تستحضره هتلاقي ان فعلا ان الاية دي بتخاطبك انت لان بعض الناس اما يقرأ الاية دي قل يا عبادي الذين اسرفوا دول اللي قاعدين في الجونة - [00:40:57](#)

الذين اصابوا دول الشباب اللي قاعدين على القهوة لا على فكرة ممكن يكونوا اللي قاعدين على الزوم يوم الجمعة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب كل زنوبك عن ان السماء دي بقى جميعها يا سيدي ما تقلقش - [00:41:13](#)

يعني ممكن تتخلص ممكن تتخلص طب ممكن اصالح ابويا بس انا مش راضي على الزلم بيني وبين نفسي اه الرضا عن الزلم والمسامحة دي في فرق بين المسامحة القلبية والتعامل الزاهر. التعامل الزاهر لازم يبقى - [00:41:30](#)

فيه البر. موضوع القلب ده مش بتاعنا بقى. انت ترضى عني ما ترضاش عني مش موضوعي مش يعني مش قرار مش مطلوب منك اللي مطلوب منك البر لكن مش مطلوب منك لو هو زلمك انك تسامحه - [00:41:43](#)

وفي ناس كتير فاصلة بين النقطتين هو ايه المشكلة ان عمي واخذ ورسى وان عمي انا بديله حقه كبر وكصلة. يعني ايه يعني؟ ليه مخلينها ان هم ضد بعض عادي جدا انت حضرتك واخذ ورسى؟ اه وانا مش مسامحاك بس وبعد كده عادي جدا بزورك وازيك يا عمو عامل ايه؟ كل سنة وحضرتك طيب - [00:42:01](#)

ما فيش مشكلة خالص. صح ليه دايمًا بتخطوا الاثنين قدام بعض؟ بقى ما بكلمش عمي بقالي ست سنين ليه اصله واخذ ورسى يعني هو زلمك في الحتة دي صح؟ اه انت مقصرة بقى في الباقي ليه - [00:42:20](#)

اصل انا قلت ايه بقى؟ من عصى الله في ساعصي الله فيه. اه ده شعارك؟ اه. طيب الى ديان في يوم الدين. نمضي كل واحد بقى يتحاسب على ملفه وذي القعدة من عصى الله في لن افعل معه الا ان اطيع الله فيه. بس - [00:42:32](#)

ما هو في واحد زلمك انت هتقابل ايه؟ هتقابل الزلم بايه؟ هتزلمه في حاجات تانية زي كده ايه عارفين الاطفال كده تلاقى في المدرسة واحد اتخانق مع ايه مع زميله في المدرسة - [00:42:49](#)

هما الاثنين في خامسة ابتدائي فضربوا بعض يجي المقهور الشاب اللي اتضرب يروح عامل ايه؟ ضارب اخته اللي فين؟ الفولى ابتدائي فبنيجي نقول له انت ضربت الاخ البنت ليه؟ يقول له يا اصل هو اللي بدأ الاول. يا ابني انت قابلت الزلم ده بحاجة تانية. واخدين بالكم؟ - [00:43:02](#)

فالشيطان احيانا بيوصلنا الدرجة ديت. لأ وما فيش حاجة اسمها اصل امي بتقول لي ما تكلميش عمي لا انا مش هخش يوم القيامة اتحاسب على حضرتك. لا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ليس تحقيرا للمخلوق. ولكن تعظيما للخالق - [00:43:22](#)

انا مش هسمع كلام حضرتك بقى ربنا والنبى صلى الله عليه وسلم يقولوا لي ايه؟ صلة الارحام وان عمك تتواصل معه او انت حضرتك تقولي لي لا ممكن ماشي ارضي قلبك كده ظاهرا مش اظهر لك ان انا بعمل ايه. لكن لا هتواصل - [00:43:40](#)

ما عندي جنة يا امي. انا عارفة يا امي لو انت هتدوني معي. واول ما اجي اتسأل هتخشي انت لو عندي امان بكده يمين بالله لا اعملها. بس انت حضرتك هتبيعييني اول واحدة - [00:43:54](#)

فربنا سبحانه وتعالى اللطيف بالتائبين يقول ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ليه بيغفر الذنوب؟ ويغفر الذنوب جميعا

ليه عشان لو هو الغفور الرحيم. بس. يا جماعة بصوا يا جماعة - [00:44:07](#)

سمى الله نفسه الرزاق عشان تعتقد ان الرزق منه. وهو الذي يرزقك. طب لماذا سمي نفسه التواب لماذا سمي نفسه الغفار؟ الغفور ليه عشان انت يعني هتقع وهتحتاج الغفور هتحتاج التواب - [00:44:21](#)

واخدين بالكم وانبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتكم العذاب ثم لا تنصرون عشان مش تيجي تقول لي بقى اصل انا فتحت لك الباب اهو عشان كده قوم قول له يا رب يا الله - [00:44:41](#)

لست نعم العبد ولكنك نعم الرب لست نعم العبد ولكنك تعلم اني اواب. ما عصيتك الا جئتك مستغفرا وما ابتعدت عنك الا جئتك منكسرا ما اسررت يوما على ذنب ولا جاهرت بمعصية - [00:44:56](#)

احببت الصالحين وان لم اكن منهم ودعوت من قلبي للمخلصين وان لم اكن معهم وحدك تعلم حرارة دمع التائبين فاغفر لي الكلام ده انت محتاج انك تقوله محتاج انك تعيشه - [00:45:18](#)

امنا نكد انك بتقول بكرة هتدخل قبرك وهتدرك يوما ان الصلاة كانت خيرا من النوم ونمت وان ورد القرآن كان يطمئنك وهجرت وان الازكار كانت سبب في زيادة يومك وبركة اليوم وتكاسلت - [00:45:41](#)

وان الاستغفار كان يبوسع الرزق وتغافلت وان قيام الليل كان يبعث الطمأنينة في قلبك وتركت وان باب التوبة مفتوح في كل وقت واجلت لما تعيش مع الايات دي مش هتلاقي نفسك عاوز تأجل - [00:46:07](#)

لانك هتسابق امتي هتسابق لو اجلت نوافل الصيام عشان الراحة ونوافل الصلاة عشان مستعجل واجلت الصدقة للحاجة واجلت البر للانشغال واجلت التوبة للتسوية. طبعا اي سباق الى الجنة سنتحدث - [00:46:30](#)

ايه بقى هو؟ ايه اللي احنا عشان كده من علامة حب الله لك اصرارك على التوبة انك دايم مصر - [00:46:56](#)

فاما الانسان بيضعف عن اخذ الاسباب النجاة يتعثر سيره خطواته للصرط بتخطي الطريق يجد ابواب الله مفتحة عشان يبدأ من جديد ايا كان الجرم والزنب ايا كان يجد الله ارحم بنفسه منه - [00:47:19](#)

انا مش عايز اقول لك ارحم بامك منك. باقول لك ارحم بنفسه منه يعني انت دلوقتي هترحم نفسك نفسك ترحمها انت اصلا بتعمل الزنوب والحاجات دي كلها ايه زاهرا عاوز تسعدها - [00:47:45](#)

فدينا الله ارحم بك منك واوسع مما تتخيل يخبرنا الله سبحانه وتعالى ان الانسان مهما بلغ من الاسراف على نفسه والتفريط والضلال ان ربنا قادر ان نور الهداية وضوء الرحمة يدخل في حنايا قلبك المعتم - [00:47:58](#)

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون الاية دي بعد قوله الم بأن للذين امنوا بتقول طب ازاى يا رب؟ انا مش قادر فيقول لك اعلموا - [00:48:24](#)

انت اه انت ميت الارض بتاعتك ميتة يقول لك احيانا كده تسأل واحد يقول لك ايه هو احنا ليه مش بنزرع الكاجو هو احنا ليه ما بنزرعش مش عارف الايه؟ يقول لك اصل ارض مصر مش مهيأة لكده ده مش عارف بيتزرع فين والشاي بيتزرع فين ومش عارف ايه الكلام ده كله - [00:48:44](#)

في ارض ميتة بور هل انت ممكن تبقى زانم ان ارضك او ارض اخيك او ارض من تحب بور قلبه بقى بور مش هيطلع اي حاجة ربنا يقول لك اعلموا - [00:49:00](#)

ان الله يحيي عشان كده من تلبس بذنب حري به من من المعاملات الخاصة انه يعامل ربنا معاملة خاصة ان يتعبد باسم الله الحي وده قليل من ينتبه لهذا نقول له يا رب انا عبد الحي - [00:49:12](#)

يا رب يا حي احي قلبي بعد موته اهو مين اللي هياحي مين اللي هياحي النوافل بعد ما ماتت مين اللي هياحي الشغف على القيام بعد ما فطر؟ مين اللي هياحي البر بعد ما انشغلت عنه؟ مين اللي هياحي - [00:49:35](#)

حك لك قراءة السنة بعد ما غفلت عنها. مين اللي هياحي همتك في طلب العلم بعد ما ضعف؟ مين اللي هياحي ده الحي ومين اللي

هيقومني القيوم قائم على كل نفس - [00:49:54](#)

اعلموا ان الله يحيي الارض مش قال لك يحيي الارض بس لأعشان قلبك ينزل وينغمس في المعنى قال لك بعد موتها عشان كده اول ما تيجي تقول لي انا شيخ انا وحشة وانا مش عارف ايه ولو عرفت زنوبي لبصقت علي والكلام ده وما كدش كلمني اتنين وبتاع. مت يعني - [00:50:13](#)

اه مت بعد موتها تلاقي بعد موتها ديت انت في تمام الزهول ربنا بيقول لك اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته. وعلى فكرة يحيي يعني ايه؟ مضارع مستمر. يفيد الاستمرار وايه؟ ويحييها النهاردة. دلوقتي برضو شغال الاحياء. يعني الاحياء في الدرس - [00:50:36](#)

ده شغال اي موت وجده اي عتمة في قلبك خلاص يحييها وينورها تلاقي تكلمة الاية كأنه كأن الاية بتمضيك. امضي لو سمحت بس هنا ان انت عرفت المعلومة دي ده عقد بيني وبينك اللي انا قلته لك. حتى لا تأتي يوم القيامة تقول يا رب - [00:50:54](#) لم تأتي لي نصوص تفتح الشهية على العودة. فيقول لك لأ قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون بينا بيان لا لبس فيه المعنى ده مهم قوي الشعور ده يخليك دايمًا تستبشر برب - [00:51:19](#)

بشر سبحانه بقبول توبة التائب المصلح. ايا كان زنبه ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة شوفوا يا جماعة انت مستني الاية دي وفي ان شاء الله في الاسماء الحسنی - [00:51:46](#)

في اه آ مساق يعني او يعني في المحاضرات عن حديث الله عن نفسه حديث الله عن نفسه وهو يكلمك عنه فهنا بيكلمك ثم ان ربك انت ماشي اهو ربك بيعرفني. بيقول لك ايه؟ ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك - [00:52:06](#) كان بس طول الاية ما تمسكش الموضوع يؤكد تاني ان ربك ربك انت وخطاب لك انت لمحمد ولمن اتبعه صلى الله عليه وسلم. من بعدها الغفور الرحيم يعني الاية دي تحس ان هي ماسكاك - [00:52:30](#)

وواحد ماسكك من ايدك ونمشيك وبيعرفك على ربه في الاية دي يقول لك الناس اللي بتعمل السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها الغفور الرحيم - [00:52:45](#)

سبحان الله فمن اطلع من اطلع الله على قلبه وعلم انه ليس فيه الا الانابة اليه والمحبة ومحبة ما يقربه فان الله يعفو عنه ويغفر له شوفوا الاية بتقول ايه؟ ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين - [00:53:04](#)

فانه كان للاوابين. يا سلام! وبعدين الغفورة ديت الهدية بس فكرة كان للاوابين ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا ده بقى ايات متعة وسبحان الله الاية دي اتت في سورة ايه - [00:53:27](#)

ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا سورة الاسراء بعدما اسرت بقلبك في الكلام عن البر فكأن الاية بتقول لك احنا عارفين انك هتجتهد وممكن يبجي بعض الهنات منهم ومش يساعدوك على البر او انت تبقى قلقان ربكم اعلم بما - [00:53:49](#)

بنفوسكم. لو انت من جوة نضيف وحريص على الارضاء عن هنكركم ووصف الله عباده المتقين بسرعة الاوبة الى الله والاستدراك وآ التبصر قال لي بقى الاية والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:54:12](#)

كنت مرة علقت على الاية دي في لقاء اسمه تقي يعصي تقي يعصي ليه؟ لان بداية الاية دي في سورة ال عمران ان الله سبحانه وتعالى خاطبنا فيها وقال ايه - [00:54:35](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمين؟ للمتقين. ايه بنتهم ايه وصفهم؟ قال لك الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:54:52](#)

ايه ده هو فيه تقي يفعل الفاحشة؟ نعم بس هنا التقوى فين مش في فعله للفاحشة فعله رد فعله اذا فعل الفاحشة واخدين بالكم رد الفعل بتاعه لما بيقع في الفاحشة بيعمل ايه - [00:55:12](#)

الايات ديت ليست مهيجة لفعل الذنب وعافاكم الله ولكن مهيجة لرد الفعل اذا وقعتم في الذنب شئ بالشئ يذكركم اعدت للمتقين الذين

ينفقون من اوائل ما وصف الله في التقوى في في التقوى - [00:55:31](#)

الانفاق اللي الناس اللي بتسارع خاصة في الاجواء الجميلة اللي احنا فيها والتضييقات اللي على ايه في البشرية كلها وعلى العالم والاسعار هنا يزهر معدن المتقي في ان ايده بتبقى تسارع في الانفاق - [00:55:51](#)

فكلما ضيق على الناس كلما هو وسع على الناس قد وصف الله عباده بقى دول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:56:07](#)

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلم ان ان الذين اتقوا اخبار المتقين اذا مسهم طائف من الشيطان. طائف يعني ايه قاعد عمال يطوف حوليك يخش لك منين؟ اخش لها منين؟ ده معلمة قرآن ده مركزة. ده قيام الليل ده صدقات ده نفقة - [00:56:25](#)

قد احسان بقى اخش لها منين؟ المهم دخل منين؟ من سفرة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان. تذكروا فاذا هم مبصرون كشفوه وجابوه فليس سمي عصمة. خلاص يا جماعة العصمة انتهت. امال في ايه؟ في اوبه. لا عصمة ولكن اوبه - [00:56:41](#)

عشان كده انسى العصمة وركز في الاوبة وكثير ما يخبر اللطيف بحفاوة لو كتب الله لي كتابا الاسماء والصفات لكان من الاسماء اللي ممكن ازين بها الكتاب انه كان بي حفيا - [00:57:02](#)

حفاوة الله بشوفه حفاوة الله بعباده التائبين. وده تعريف الخليل لربه. قال انه كان بي حفيا اهم ما هو لخص المشهد كله في العلاقة ببيح فيا حفاوة الله للتائبين ان الله يحب التوابين - [00:57:23](#)

ويحب المتطهرين وربنا يقول عليهم ايه؟ انت على فكرة اختك اللي ارتكبت المخالفة واختك اللي بهدلت الدنيا ومن وجهة نزرع يعني غلظت جامد اوي خلاص انت يوم ما بتحسني الزن بيها بتقول ايه خلاص بقى انا سامحت واللي كان كان وقدر الله وما شاء فعل

ايديها ثابت ماشي لأ لأ - [00:57:41](#)

الرب ايه بقى وهو الغفور الودود قرن الود بالغفور عشان يقول لك اهل الزنب اذا تابوا غفر لهم واحبهم انت ممكن تغفر لكن صعب انك تحب فلا يقال غفر ذنوبهم - [00:58:01](#)

وقط لا لابد ان يعود لهم بالود ومن مشاهد الحفاوة انك استشعر ان النهاردة في الروضة المشرفة كتب الله لنا دخولها في القريب العاجل في امن وامان استشعر ان في - [00:58:27](#)

اشهر ائمة المسلمين علما وحالا وعرفانا قاعدين دلوقتي كلهم مش وراهم شغلانة الا بيدعوا لاختك بيدعوا لزوجك اللي ارتكب المخالفة وقاعد منكسر تائب بقالهم ساعة مش وراهم الا الموضوع ده - [00:58:58](#)

على يمينهم على يمينهم قبر الرسول وهم في الروضة وشغالين دعاء شعورك عامل ايه لو البس المباشر ده اتحط على صفحة المسجد النبوي كلهم بيدعوا لفلانة او لزوجك اللي ارتكب المخالفة وهو منكسر باكيا - [00:59:26](#)

هتقولوا ايه وبتاع ايه انا مش هقول لك على على يسارهم قبر النبي وعلي منهم المنبر لا الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - [00:59:49](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا ده بيدعوا لهم بالمغفرة اه فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. بس لأ ما ينفعش بس لانه رجع هو هياخد صفة الفرح - [01:00:09](#)

هيفرح الله به وبياخد العطاء ده بس؟ لا ده بيقول يا رب تب عليهم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. مش هم بس اكراما لهم وحفاوة لانهم تابوا للاكرم فياخذوا العطاء الاكرم عطاء المدهش - [01:00:30](#)

عطاء من بدهشهم عطاء الوهاب الذي يدهشهم ومن صلح من ابائهم. ندخل الاب والام معهم. والاب ممكن يدخل فيها الجد وان علا وازوى ما هو من صلح من ابائهم وازواجهم. الازواج تخش وذرياتهم. وولادهم يخشوا - [01:00:50](#)

انك انت العزيز عز فحكهم فغلب. عز طالما قال لا معقب لحكمه فانت العزيز الذي لا يغالب وكرمك لا يشبهه كرم فلا يستطيع احد مهما بلغ ان يشهد عطاء العزيز - [01:01:10](#)

الحكيم اللي حكم بهذا العطاء وقهم السيئات اصرف عنهم سوء العاقبة بتاعة السيئات بتاعتهم اللي اتوها قبل التوبة يا رب ولا

تؤاخذهم ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم - [01:01:33](#)

ايه بقى الكلام ده ويلطف بك ويقول لك ويوصيك انك تحتمي به وتستجير به من نزغات الشيطان ووساوس الشيطان. واما ينزغتك من الشيطان نزغ فده لخلل فيك ولبؤس فيك ولاننا لا نريد لا لا لا شف الباب يفتح ايه فاستعز بالله. طب تعال - [01:01:51](#)

عام يشوش عليك تعال لنا انه هو السميع العليم عالم بحالك ويسمع ما الم بك فلما تعيش المعنى ده وآآ تدخل تعرف يعني ايه اللطف بقى سبحان الله! عشان كده شرع لك التعاون على البر والتقوى - [01:02:16](#)

وقال لك ما تتعاونش على الاثم والعدوان فاللي غلبه شيطانه وضعف امامه ينبغي الا يجد معيننا له في المجتمع المسلم يقول لك ما تعينوش رحمة به ما تعينوش ولا تعون على الاثم والعدوان - [01:02:41](#)

ومش هقول لك ما تتعنش بس لا لك دور انك تحاول تقلل الشر والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر الولاد ليهم دور مع الولاد والنساء ليهم دور مع النساء - [01:02:59](#)

المجالس اللي فيها المعاصي والمحرمات كل ده رحمة بالعاصي يعني فتح النفس شهيتك انك ترجع وبعد كده قال للمجتمع ما تتعاونوش معه في الاثم ده وبعدين قال للمجتمع مش تتعاونوا بس لأ روحوا شفقة وحباً ورحمة انكروا عليه - [01:03:16](#)

شوفوا الرحمة بك قد ايه فمن رحمة الله ينهاه عن المعصية ومن الرحمة بالعاصي الا يقر على خطأه حتى لا يتمادى ومن رحمة بغيره ان الجالس لا يأمن على نفسه ولو حضر مجالس المعصية انه يفتتن او يتسرب لقلبه. فنقول له ما تحضرهاش - [01:03:38](#)

عشان ما ينطفئش نور الخشية في قلبك. وتعظيم حرمان الله ففارق المجلس ده اسلم لك. عشان كده لما نقول لك ما تخشش المطاعم اللي فيها اختلاط وموسيقى والقرف والحاجات دي كلها - [01:03:58](#)

افهم البعد العالي والحاجات دي سبحان الله بتبقى جزء منها اعلان آآ للناس دي اعلان تحدي. ايه هو التحدي اللي انت بتعلنه لهم؟ تقولوا لهم احنا مش هنبيع مش هنبيع ديننا وادنا ديننا عزيز قوي - [01:04:11](#)

وانا بقول لكم يا جماعة التجربة المشهودة ولا انا يمكن شاهدها اكثر من مرة الناس دي لما بتلاقي مرة واثنين وثلاثة ان في شريحة من المجتمع بترفض تكمل وهم بالطريقة دي بيتغيروا. هاديكوا اكبر مسال كلكم - [01:04:33](#)

تقريباً فاكرين التاكسي لما كان بيشفغل اغاني او بيشررب سجاير لما حصل انكار عام. تركب تقول له لو سمحت اقفل الاغاني كان في البداية بيقاوم لما لقي ان ده مجتمع خلاص - [01:04:52](#)

ايه اللي هزبط منها انكار والناس هديت او ان هو خايف على زي ما بيقولوا على الزبون بقى والعميل ولقمة العيش فلو لم تكن هذه هذا الانكار يقظة لي في قلبه في الدين على الاقل - [01:05:08](#)

مساومة للمال فاكرين سمامة لما اعلن المقاطعة؟ اه فانت لو ما جتتش من الشرع اجيبك من القدر واجيبك من ايه؟ من حاجات تانية فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا ويسلمنا ويغنمنا - [01:05:29](#)

ويلطف بنا ويرزقنا طمأنينة القلب وصلاح الباء وهو ضوء الروح والمسابقة اليه في امن وامان وسلم واحسان. وجزاكم الله خيراً. واسأل الله ان يحفظنا واياكم من كل سوء - [01:05:46](#)